تعرض الريفيات لرسائل الإرشاد التغذوى بالتليفزيون وعلاقته بمعارفهن فى مجال التغذية العلاجية بقرية المنوات بمحافظة الجيزة

أ.د/ هدى محمد الجنجيهى[1] **أ. د/ عبد الشافى أحمد عزام[1]**
أ.د/ شفيقة عبد الحميد ذكى[2] **م/ حسناء جمعة عنتر المرسى[3]**

١. قسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى– كلية زراعة– جامعة القاهرة
٢. قسم الاقتصاد المنزلى – كلية زراعة– جامعة القاهرة
٣. مركز التعليم المفتوح – جامعة القاهرة

المستخلص

إستهدف البحث تحديد درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الإرشاد التغذوى بالتليفزيون، ودرجة معارف المبحوثات فى مجال التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، والعلاقة بين درجة التعرض وبين درجة المعارف، وكذلك العلاقة بين درجة التعرض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

وتمثلت شاملة البحث في زوجات الزراع الحائزين والحائزات بقرية المنوات والبالغ عددهن٢٥٠٠ مرأة ريفية، وقد بلغ حجم العينة ٣٣٠ مبحوثة، وقد تم سحبها بطريقة عشوائية،وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام إستمارة إستبيان خلال الفترة من شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٠، واستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمدى الفعلي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلى:

- أكثر من ثلث المبحوثات (٣٦%) وقعن في فئة تعرض مرتفع، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٦.٧%) كن في فئة تعرض متوسط، بينما كانت أقل الفئات هى فئة التعرض المنخفض، حيث بلغت نسبتهن ٧.٣%.
- ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٤.٢%) قد وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن أكثر قليلاً من نصف المبحوثات (٥٠.٦%) كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن أقل الفئات هى فئة معرفة منخفضة، حيث بلغت نسبتهن ٥.٢% .
- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لتعرض الريفيات لرسائل الإرشاد التغذوى بالتليفزيون وبين درجة المعارف فى مجال التغذية العلاجية باستخدام معامل الإرتباط البسيط.

- وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لتعرض الريفيات لرسائل الإرشاد التغذوى بالتليفزيون وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية، وعدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة، والسن.

المقدمة

يشير الحسن (٢٠١١) إلى أن تحقيق التنمية فى دول العالم يعتمد على وجود إرادة سياسية للدول، وكذلك إستعداد لدى المجتمعات والمنظمات والأفراد لتحقيقها، حيث ترتكز التنمية على تغيير أنماط سلوك الأفراد، بحيث يتحمل الفرد مسئولية تحقيق أهداف التنمية، فطالما أن الفرد وإحتياجاته هو محور التنمية فهو أيضاً الأساس فى بناء هذه التنمية.

وذكر نوار، وقير (٢٠٢٠: ٣٤٨) أن العنصر البشرى الكفء من أهم موارد المجتمع الذى يجب الأهتمام به ورعايته، حتى يتمكن من أداء دوره والمساهمة الفعالة فى الأنشطة التنموية فى المجتمع، ومن ثم فإن نجاح أى جهد تنموى يعتمد فى المقام الأول على السلامة الجسمية والعقلية والنفسية للفرد، حتى يمكن توظيفه وأستثماره بهدف تحقيق التنمية.

وأوضح قمر الدولة (٢٠١٤) أن التنمية الزراعية أحد الأركان الهامة التى تقوم عليها التنمية الاقتصادية فى الدول النامية، حيث تهدف إلى الأرتقاء بالمستوى المعبشى لأفراد المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفى على وجه الخصوص.

وأشار الحسن (٢٠١٦: ١٥) إلى أهمية وجود إعلام تنموى موجه لسكان الريف ينطلق من احتياجاتهم ويغطى مشكلاتهم بإعتبارهم جزء كبير من المجتمع على المستوى القومى ولديهم الحق فى ان تقوم وسائل الإعلام بتغطية تفاصيل حياتهم واحتياجاتهم كما تقوم بتغطية احتياجات ومشكلات سكان المدن.

وأكد بيرغر (٢٠١٢)، و Raza and Bin Hij Hassan (2011:932) على أن نجاح برامج التنمية الزراعية فى البلدن النامية يعتمد بشكل أساسى على الإستخدام الفعال لوسائل الاتصال بهدف تعبئة الناس باتجاه تحقيق التنمية، وذلك بإخبار المستهدفين بجميع المعلومات والحقائق المتعلقة ببرامج التنمية بما يساعدهم على تكوين وجهة نظر حولها، مع شرح وتبسيط وتفسير المعلومات بكل صدق وإمانة وموضوعية بهدف محاولة دعم الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا المتعلقة بالتنمية.

وأن بفضل التطور الهائل لوسائل الاتصال من جهة وقدرة الإعلام فى بداية ظهوره كان يهتم بمجالات معينة فقط وكانت محدودة بوسائلها وتأثيرتها، ولكن الأمر لم يتوقف عند ذلك بل فاقه تطوارتها كل التصورات بفضل التطور الهائل لوسائل الاتصال من جهة وقدرة الإعلام على التعبير

عن مختلف المجالات، حيث اتسعت مجالات الإعلام لتشمل الصحة والتعليم والأمن والدفاع والاقتصاد والبيئة والمناخ والعلوم وغيرها، كما أنها شملت بلغتها الشرائح والمستويات كافة حتى باتت من أهم أدوات المعرفة فى العصر الراهن، (الحازمى، ٢٠٢١: ١٥).

وأشار معوض وأخرون (٢٠١٣/٢٠١٤) إلى ان لفظ الإعلام فى اللغة العربية يرجع إلى الفعل الرباعى (أعلم)، ومعناه قام بالتعريف والإخبار بالشئ لغيره، ويقوم مفهوم كلمة علم على عناصر أساسية هى الخبر ومصدر الخبر والمرسل إليه الخبر.

وأشار القوس (٢٠١٨: ٩) إلى أن الوعى الاجتماعى له عدة أشكال لانه فى مفهومه الشامل يتضمن عدداً من الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والساسية، فالوعى الاجتماعى وعى عام يتضمن إحاطة المجتمع بمختلف القضايا التى ترتبط بحياتهم، وهناك عدة أنواع من الوعى منها الوعى السياسى والوعى الإخلاقى والوعى الدينى والوعى الصحى.

أن لوسائل الإعلام دوراً فى العملية التنموية وبخاصة الريفية منها، حيث أنها تلعب دوراً رئيسياً فى المراحل الأولى من عملية تبنى الأفكار والمستحدثات، كما أن هذه الوسائل تزداد فى التنوع ويزداد ويتسع دورها كلما زاد تحضر المجتمع المستخدمة فيه، مع التزامها بتحقيق التنمية الشاملة الخاصة والتغيير الاجتماعى المطلوب بما يتفق مع السياسة الوطنية للدولة، (أحمد، ٢٠١٨، ٢٥).

وأوضح البنداوى (٢٠١٥) أن الاتصال (Communication) يعد أحد العوامل الأساسية من عوامل التطور والارتقاء الذي تسعى إليه الحضارات الإنسانية ويعد جسرا للتواصل بينها وسبب لتبادل الخبرات والمعارف والعلوم. وتتمثل العناصر الرئيسة لعملية الاتصال الجماهيري في المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل، إذ يتولى المرسل صياغة الرسالة التي يضمنها الأفكار والمعاني والمعلومات التي يسعى إلى أن يشاركه الآخرون فيها، ثم يعمل على إرسالها عبر وسائل الاتصال الجماهيري الى المستقبل، فالمرسل يرمي إلى إيصال رسالته الى المتلقي والتأثير فيه، وإذا كانت عملية الاتصال تعتمد على المصدر والمستقبل أولا فإن كلا منهما يتطلب الآخر ويؤثر فيه، إذ لا تتم العملية الاتصالية إلا عن طريق استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية عن طريق القراءة أو الاستماع أو المشاهدة وفك الرموز وإدراك المعاني وفهمها وهو ما يعرف بالتعرض، ومن هنا يتضح أن التعرض يعبر عن اكتمال العملية الاتصالية، كما يعبر عن استجابة الجمهور النسبية للرسالةالاتصالية، كما يعبر عن استجابة الجمهور النسبية للرسالة واهتمامه بها ، أي أنه يعبر عن حدوث الصلة بين رسائل الاتصال الجماهيري ووسائله من جهة و الجمهور من جهة أخرى، وقد تعددت تعريفات خبراء الاتصال لمفهوم التعرض (Exposure) فمنهم من عرفه بأنه: " استقبال الجمهور لرسائل الاتصال الجماهيري عن طريق قراءة الصحف أو الاستماع الى الراديو أو مشاهدة التلفزيون"، في حين وصفه اخرون بأنه:"عملية وصول المعلومات من مصادر الإعلام إلى الجماهير

والافراد بصورة مباشرة أو غير مباشرة" ويرى اخر:" أن التعرض لوسائل الاتصال يعني معرفة الأفراد بالأخبار التي تنقلها وسائل الاتصال الجماهيري " ، فيما عرف المركز العربي للبحوث التعرض بأنه:"عملية استقبال الجمهور للوسيلة الاتصالية أو الرسائل الاتصالية عن طريق قراءة رموزها المطبوعة أو مشاهدة رموزها المرئية أو الاستماع الى رموزها المسموعة ، و فك تلك الرموز، و إدراك و فهم ما تحمله من معلومات "، والتعرض يعني استقبال الفرد أو الجمهور للرسالة الاتصالية عن طريق القراءة أو الاستماع أو المشاهدة ، وفك رموزها و فهم ما تحمله من معان، وأنشطة التعرض قد تكون واسعة وحرة أو محددة بوجود القيود والضوابط التي تفرضها الرقابة على المشاهدة أو الاستماع أو القراءة، والمصطلح نفسه قد يشير الى تعرض الجمهور لوسائل الاعلام وتأثره بها بشكل واع ومقصود أو غير مقصود باختلاف الأفراد بعضهم عن بعض في مدي التعرض لوسائل الاعلام .

وهناك العديد من أنواع التعرض للوسائل الإعلامية ومنها: التعرض المباشر، والتعرض غير المباشر، والتعرض الإستبدالى، والتعرض المتكرر، والتعرض العرضى، والتعرض المحدود، والتعرض التعويضى، (مهدى، ٢٠٢٠).

وأكد الحسن (٢٠١٦) على أن التليفزيون يعد من أهم وسائل الإعلام فهو مصدر أساسي للمعلومات والترفيه، إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعى التى أصبحت تنافس القنوات الفضائية فى سهولة الوصول إلى المعلومات وإنخفاض تكلفتها وسرعة الاتصال والتفاعل بين المستخدمين.

يعد الإرشاد الزراعي أحد المكونات التنموية الأساسية التي تشترك في عملية تطوير أهل الريف، فهو عملية تعلمية مستمرة يقوم بها أشخاص مهنيون لمساعدة المسترشدين في الريف على فهم وتطبيق التقانات الزراعية الحديثة الملائمة لظروفهم وذات العائد الاقتصادي الواضح من خلال الأساليب والأدوات الإرشادية الملائمة،(المشهداني، ٢٠١٦: ص ص١-٢).

وبين Parvizian et. al (٢٠١١: ٦-١١) أن أحد الانتقادات التى توجه للإرشاد الزراعى حاليا هى عدم قدرته على الوصول إلى غالبية المزارعين فى عدد من البلدان النامية، كما أن إحدى أهم التحديات التى تواجه المنظمات العالمية كمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) تتمثل فى كيفية استخدم التليفزيون والرادايو كأدوات إرشادية لنقل المعلومات الإرشادية ونتائج الأبحاث لقطاع كبير من المزارعين وترجمتها حرفياً إلى اللغة المحلية واللهجة السائدة التى يتحدث بها أغلبية المزارعين المستهدفين مع الأخذ بعين الإعتبار أن زيادة عدد القنوات الفضائية التليفزيونية وإذاعات الراديو الريفية فى السنوات الماضية يعكس كل من التحسن فى تكنولوجيا المعلومات وتغير نماذج التنمية نحو الأسلوب التشاركى فى المعلومات ونقل المعرفة.

وأشارت جابر (٢٠١٠، ١٥) نقلاً عن "الجنجيهى" (٢٠٠٢، ٣٠) أن الإرتقاء بمستوى أداء المرأة الريفية وعطائها وقدراتها وتمكنيها من التعليم والتدريب ومحو الأمية التقليدية والوظيفية فى

جميع الأمور الحياتية لضمان حصر مساهمتها فى عمليات التنمية قد أصبح مطلباً أساسياً وقومياً وضرورياً، والذى يتطلب الإدماج الكامل للمرأة فى التنمية ومشاركتها فى التخطيط وصنع القرار، ويرجع الأهتمام بالمرأة الريفية فى المنطقة العربية لأنها أكثر الفئات المستضعفة والفقيرة كما أن أعمالها غير منظورة ومهمشة، بالإضافة إلى القيود والعوامل الاجتماعية التى تعانى منها والتى تؤثر بدورها على أوضاعها وتقلل فرص أستخدمها للمنافع الاقتصادية مثل التقنيات المتقدمة والائتمان الزراعى وغيره، على أنه نتيجة لتزايد عدد الأسر التى ترأسها النساء بسبب هجرة الرجال من الريف أصبحت المرأة تتحمل عبء إعالة أسرتها بالإضافة إلى الأعباء المنزلية الأخرى مما زاد عدد ساعات عملها وقلل فرص استفادتها من أى خدمات إرشادية.

ويعد نشر الوعى الصحى وخاصة الوعى المرتبط بسلوكيات التغذية أحد أهم الجوانب التى يجب أن يركز عليها الإرشاد الزراعى كأحد الأنظمة التعليمية غير الرسمية والتى من أهم أهدافها رفع كفاءة الموارد البشرية فى قطاع الزراعة.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦) الوعى الصحى بأنه " تطبيق واسع من الخبرات التعليمية من أجل تسهيل تكييف نمط الحياة المتعلم من الممارسات الصحية الجيدة تكيفاً طوعياً من خلال خبرات المتعلم المتصفة بالمشاركة الإيجابية من أجل التوصل إلى تقبل الشخص لمهارات الصحة الجيده وممارستها.

واوضح نوار، وقير (٢٠٢٠: ٣٤٨) نقلاً عن "السامرائى وأخرون" أن الوعى الصحى هو إعلام وحث الأفراد على القيام بسلوك سليم يحسن مستواهم، ويتحدد باكتسابهم المعلومات الصحية وتتغير المفاهيم الصحية الخاطئة وإكسابهم السلوك السليم والاتجاهات الصحية الإيجابية. وترى هدى محمود (٢٠١١) أن الوعى الصحى هو إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وتبنى نمط حياة وممارسات صحية سليمة وذلك بهدف رفع المستوى الصحى للمجتمع والحد من أنتشار الأمراض، وتنمية أحاسهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الأخرين.

ويؤدى الوعى الصحى الى الاهتمام بمفهوم التغذية العلاجية وهى أسلوب يعتمد على تقديم مجموعة من الأنظمة الغذائية تبعا لحالة الشخص تحت إشراف أخصائى تغذية، أو تغيير بعض الإجراءات البسيطة على النظام الغذائى، وذلك حسب الحالة التى يعانى منها الشخص، وتقدم التغذية العلاجية للعديد من الحالات الصحية أهمها مرض السكرى، وامراض القلب، والسرطان، والضغط، وغيرها، (ميرا المرافى، ٢٠٢١)

لذا تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة على تسأؤل هام وهو: هل هناك علاقة بين تعرض الريفيات لرسائل الإرشاد التغذوى بالتليفزيون ومعارفهن فى مجال التغذية العلاجية؟

مشكلة البحث

نظراً لاهمية العمل الذي يقوم به التليفزيون وبرامجه المختلفة وخاصة التى تهتم بالجوانب التغذية الصحية والعلاجية وما لها من تأثير فى سلوكيات ومعارف الريفيات، لهذا اجري هذا البحث لمحاولة الإجابة عن التساؤلات التالية: ما هى الدرجة الكلية لتعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون؟ وما هى درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون؟ وما هى مصادر المعلومات الغذائية التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات؟ وما العلاقة بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون؟ وما العلاقة بين درجة التعرض والمتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للريفيات؟ .

أهداف البحث

١. تحديد درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.
٢. تحديد درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.
٣. تحديد العلاقة بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.
٤. تحديد العلاقة بين درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون والمتغيرات المستقلة التالية : السن، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة، وعدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية، وعدد سنوات التعليم الرسمى لأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة، ودرجة الإنفتاح الجغرافى، ودرجة التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فى توضيح الدور الفعلى الذي تقوم به وسائل الإعلام بصفة عامة وخاصة التليفزيون والبرامج المقدمة من خلاله وما تحتويه من رسائل توعية وإرشاد توثر بشكل كبير فى سلوك المرأة الريفية والتى لا زالت تحتاج إلى كثير من المعارف وخاصة فيما يتعلق بالتغذية بشكل عام والتغذية الصحية والعلاجية بشكل خاص لما لها من تأثير على الصحة العامة والتقليل من

أنتشار العديد من الأمراض المزمنة والمنتشرة بالريف والأمراض المكتشفة حديثاً مثل فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩).

الطريقة البحثية

تتضمن الطريقة البحثية وصفاً لمنطقة البحث، وشاملة وعينة البحث، وأساليب وأدوات جمع البيانات، والفروض البحثية، والمعالجة الكمية للمتغيرات، وأدوات التحليل الاحصائي.

منطقة البحث

أجري هذا البحث في محافظة الجيزة، والتي تعد إحدى محافظات إقليم القاهرة الكبرى الذى يضم كلا من محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة ومحافظة القليوبية والذى يحتوى على شرائح مختلفة من السكان ومحافظة الجيزة فى نفس الوقت من محافظات الوجه القبلى كما يتم تقسيم المحافظة الى ريف وحضر، حيث بلغت نسبة الريف ٣٩.٥%، كما انها الأكبر من حيث الكثافة السكانية فهى تعد ثانى محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان بعد محافظة القاهرة إذ وصل عدد سكانها إلى ٩٠٦٦.٧٨ ألف نسمة، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة الجيزة حوالى ١٣١٨٤ كم٢ وتنقسم المحافظة إدارياً إلى ٩ مراكز، ١١ مدينة ، ٩ أحياء ، ٤٨ وحدة محلية قروية ، ١١٥ قرية تابع، وتبلغ المساحة المنزرعة ١٨٧.١٣ ألف فدان، وتبلغ المساحة المحصولية ٣٣٢.٦٨ ألف فدان، وعدد الحقول الإرشادية بلغ ٥٢ حقل إرشادى، وكان عدد الجمعيات التعاونية ١٦٣ جمعية، وكان عدد الجمعيات النوعية ٣٣ جمعية، (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١).

وتعد قرية المنوات أحدى قرى محافظة الجيزة النموذجية وواحدة من أكبر القرى التابعة لمركز أبو النمرس التابع للمحافظة، و يبلغ عدد سكان قرية المنوات حوالى ١٥٠٠٠ نسمة وتبلغ المساحة الكلية لقرية المنوات ١٦٠٠ فدان منهم ١٤٢٠ فدان ائتمان زراعة ملكية خاصة و ١٨٠ فدان اصلاح زراعى وتبلغ المساحة المنزرعة بالقرية ١٢٠٠ فدان تقريباً.

شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة البحث فى إجمالى عدد الحائزات وزوجات الزراع بقرية المنوات بمحافظة الجيزة والبالغ عددهن ٢٥٠٠ وتم تحديد حجم عينة الدراسة عن طريق معادلة كريجسى ومورجان التى تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة (كريجسى ومورجان ١٩٧٠: ٦٠٧-٦١٠) وقد بلغ حجم العينة بعد تطبيق المعادلة ٣٣٠ مبحوثة.

أساليب وأدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام إستمارة إستبيان، وقد روعى فى تصميمها إرتباطها بالإطار العام لمشكلة البحث وأهدافه، وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف

المبحوثات. وبعد الإنتهاء من تصميم إستمارة الإستبيان تم عرضها على عدد من الخبراء فى مجال الارشاد الزراعى والغذاء والتغذية والاقتصاد المنزلى الريفى والاعلام وذلك بمعهد التغذية ومعهد السكر والغدد الصماء ومعهد الكبد ومعهد القلب وقسم الصناعات الغذائية والاقتصاد المنزلى بكلية الزراعة جامعة القاهرة ومعهد بحوث الارشاد الزراعى بمركز البحوث الزراعية والادارة العامة لبرامج التغذية وقسم المبادرات العامة للرئيس بوزارة الصحة والسكان وكلية الاعلام جامعة القاهرة للحكم على مدى صلاحيتها، وبعد ذلك تم إجراء إختبار مبدئي للأستمارة (pre-test) على عينة تضم ١٥ سيدة ريفية بقرية ميت قادوس مركز أبو النمرس،خلال شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٠ ، وذلك للتأكد من أن الأسئلة والعبارات واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثات، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الإستمارة فى صورتها النهائية، وتم جمع البيانات خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٢٠.

المعالجة الكمية للمتغيرات

أ- المتغيرات المستقلة

١. **السن:** يقصد به عدد سنوات المبحوثة وقت اجراء البحث، وتم قياسة كرقم خام لعدد سنوات سن المبحوثة وقت جمع البيانات، وقد بلغ الحد الأعلى ٥٨ سنة، والحد الأدنى ١٧ سنة.
٢. **عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة:** ويقصد بهاعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثات وتم قياسه كرقم خام، وقد تراوح بين صفر سنة كحد أدنى، و١٧ سنة كحد أعلى.
٣. **عدد سنوات التعليم الرسمى لرب أسرة المبحوثة:** ويقصد بهاعدد سنوات التعليم الرسمى لرب أسرة المبحوثة وتم قياسه كرقم خام، وتراوح عدد سنوات تعليم الرسمى لرب الأسرة الريفية التى تضم المبحوثات بين صفر سنة كحد أدنى، و٢٠ سنة كحد أعلى.
٤. **عدد أفراد أسرة المبحوثة والمقيمون بالوحدة المعيشية:** ويقصد بهاعدد أفراد أسرة المبحوثة والمقيمون فى وحدة معيشية واحدة وتم قياسه كرقم خام، وقد تراوح هذا العدد بين فردين كحد أدنى، و١١ فرد كحد أعلى.
٥. **عدد سنوات التعليم الرسمى لأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية:** ويقصد بها إجمالى عدد سنوات تعليم جميع أفراد أسرة المبحوثة الذين يقيمون فى الوحدة المعيشية، وتراوح هذا العدد بين صفر سنة كحد أدنى، و ٨٤ سنة كحد أعلى.
٦. **الدخل الشهرى للأسرة:** ويقصد به الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة بالجنيه، وتم قياسه كرقم خام ذكرته المبحوثة، والذى تراوح بين ٦٠٠ جنيه كحد أدنى، ٦٠٠٠ جنيه كحد أعلى.

٧. **عدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة لأفراد أسرة المبحوثة:** وتراوح عدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة لأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية بين ٢ جهاز كحد أدنى، و ١٥ جهاز كحد أعلى.
٨. **درجة الإنفتاح الجغرافى:** تراوحت درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة بين صفر درجة كحد أدنى، ١٣ درجة كحد أعلى.
٩. **درجة التنمية الذاتية:** تراوحت درجة التنمية الذاتية للمبحوثة بين صفر درجة كحد أدنى، ١٥ درجة كحد أعلى.
١٠. **درجة إعتماد المبحوثة على مصادر المعلومات الغذائية:** تراوحت درجة إعتماد المبحوثة على مصادر المعلومات الغذائية بين ٣ درجة كحد أدنى، ٣٣ درجة كحد أعلى.

ب- قياس المتغيرات التابعة

١. **درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون:** وتعتبر درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون مجموعة مكونة من أربعة متغيرات معاً هى: درجة المشاهدة لبرامج التغذية بالتليفزيون، ومدة المشاهدة، وعدد برامج التغذية بالتليفزيون التى تشاهدها المبحوثة، وعدد الموضوعات التى تناولتها برامج التغذية بالتليفزيون التى تمت مشاهدتها، وتراوحت درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون بين 4 درجة كحد أدنى، و٢٢ درجة كحد أعلى.
٢. **درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون:** تم تحديد درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث تم دراسة المعرفة بممارسات التغذية الخاصة بعدد خمسة أمراض هى: مرض السمنة، ومرض السكر، ومرض فقر الدم، ومرض القلب وضغط الدم، ومرض كوفيد ١٩ ، وأخيراً الدرجة الكلية للمعرفة بكل ممارسات التغذية معاً.

الفروض البحثية

تم صياغة فرضين بحثين هما: **الفرض البحثى الأول:** تحقيقاً للهدف الخامس للبحث تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، **الفرض البحثى**

الثانى: تحقيقاً للهدف السادس للبحث تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد العلاقة بين درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها.

أدوات التحليل الاحصائي

إستخدم فى عرض وتحليل البيانات كل من التكرارات، والنسبة المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون

النتائج ومناقشتها

أولا: درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

تراوحت درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون بين 4 درجة كحد أدنى، و٢٢ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ١٤.٩٤، وانحراف معيارى قدره ٣.٥٩، ويوضح جدول (١) أن أكثر من ثلث المبحوثات (٣٦%) قد وقعن في فئة تعرض مرتفع (أكثر من ١٦ درجة)، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٦.٧%) كن في فئة تعرض متوسط (١٠-١٦ درجة)، بينما كانت أقل الفئات هى فئة التعرض المنخفض (اقل من ١٠ درجة)، حيث بلغت نسبتهن ٧.٣%.

ثانياً: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

تم تحديد درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغ عدد الأمراض التى تم دراسة المعرفة بممارسات التغذية الخاصة بها خمسة أمراض هى: مرض السمنة، ومرض السكر، ومرض فقر الدم، ومرض القلب وضغط الدم، ومرض كوفيد ١٩ ، وأخيراً سيتم عرض الدرجة الكلية للمعرفة بكل ممارسات التغذية معاً، وفيما يلى عرضاً لأهم هذه المعارف:

٣-١: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السمنة

تراوحت درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السمنة بين صفر درجة كحد أدنى، و١٥ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ١٠.٣٩، وانحراف معيارى قدره ٣.٥٧٩. وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السمنة إلى ثلاث فئات وهى: فئة معرفة منخفضة (اقل من ٥ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٥- ١٠ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ١٠ درجة). وأتضح أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٤.٨%) وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن أكثر من ثلث المبحوثات (٣٨.٨%)

كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن فئة معرفة منخفضة، بلغت نسبتهن ٦.٤%، كما هو موضح بجدول (٢).

٣-٢: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السكر

تراوحت درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السكر بين صفر درجة كحد أدنى، و١١ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ٥.٩٦، وانحراف معيارى قدره ٣.٣٦٤. وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض السكر إلى ثلاث فئات وهى: فئة معرفة منخفضة (اقل من ٤ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٤- ٨ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ٨ درجة). ويوضح الجدول أن ربع المبحوثات تقريباً (٢٤.٢%) وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣.٣%) كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن فئة معرفة منخفضة تضم ٢٢.٥% من المبحوثات .

٣-٣: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض فقر الدم

تراوحت درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض فقر الدم بين صفر درجة كحد أدنى، و١١ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ٦.٩٥، وانحراف معيارى قدره ٢.٥٠٢. وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض فقر الدم إلى ثلاث فئات وهى: فئة معرفة منخفضة (اقل من ٤ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٤- ٨ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ٨ درجة). وتبين أن أكثر من ربع المبحوثات (٢٥.٨%) وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن ثلثي المبحوثات تقريباً (٦٦%) كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن أقل الفئات هى فئة معرفة منخفضة، وبلغت نسبتهن ٨.٢% .

٣-٤: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض القلب وضغط الدم

تراوحت درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض القلب وضغط الدم بين صفر درجة كحد أدنى، و١٢ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ٦.٠٥، وانحراف معيارى قدره ٣.٤٤٠. وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمرض القلب وضغط الدم إلى ثلاث فئات وهى: فئة معرفة منخفضة (اقل من ٤ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٤- ٨ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ٨ درجة). ويشير الجدول إلى أن أكثر من ربع المبحوثات (٢٦.٩%) وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٥.٥%) كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن أقل الفئات هى فئة معرفة منخفضة، وبلغت نسبتهن ٢٠.٦% .

٣-٥: درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمساعدة جهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)

تراوحت درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمساعدة جهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) بين صفر درجة كحد أدنى، و٦ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ٥.٣٢، وانحراف معيارى قدره ١.١٨٥. وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمساعدة جهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) إلى ثلاث فئات وهى: فئة معرفة منخفضة (اقل من ٢ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٢- ٤ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ٤ درجة). وتبين أن غالبية المبحوثات (٨١.٥%) وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن ١٥.٨% من المبحوثات كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن أقل الفئات هى فئة معرفة منخفضة، وبلغت نسبة المبحوثات فى تلك الفئة ٢.٧%، كما يشير إلى ذلك جدول (٢).

٣-٦: الدرجة الكلية لمعارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد

تراوحت الدرجة الكلية لمعارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد بين 4 درجة كحد أدنى، و٥٥ درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابى قدره ٣٤.٦٨، وانحراف معيارى قدره ٩.٤٨٧، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى للدرجة الكلية الدرجة الكلية لمعارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد إلى ثلاث فئات وهى فئة معرفة منخفضة (اقل من ٢١ درجة)، وفئة معرفة متوسطة (٢١-٣٨ درجة)، وفئة معرفة مرتفعة (أكثر من ٣٨ درجة). ويشير الجدول إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٤.٢%) قد وقعن فى فئة معرفة مرتفعة، وأن أكثر قليلاً من نصف المبحوثات (٥٠.٦%) كن في فئة معرفة متوسطة، بينما نجد أن أقل الفئات هى فئة معرفة منخفضة، حيث بلغت نسبتهن ٥.٢% .

ثالثاً:العلاقة بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

للتحقق من وجود العلاقة درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون "، تم صياغة الفرض البحثي التالي:توجد علاقة بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، ولإختبار هذا الفرض البحثي تم

صياغة الفرض الإحصائي الذى يشير إلى أنه لا توجد علاقة معنوية بينهما. وقد تم اختبار وجود العلاقة بإستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كالتالي:

٥-١: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السمنة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

يوضح جدول (٣) وجود علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السمنة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.٢٢٥، وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠١. والتى تبلغ ٠.١٤٨، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السمنة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

٥-٢: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السكر وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

يشير نفس الجدول إلى أن العلاقة غير معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السكر وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.٠٠٢، وهى أقل من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠٥. والتى تبلغ ٠.١١٣، وبناءاً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض السكر وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

٥-٣: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض فقر الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

وبين الجدول أيضاً وجود علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض فقر الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.٢٣٥، وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠١. والتى تبلغ ٠.١٤٨، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض فقر الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

٥-٤: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض القلب وضغط الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

يشير نفس الجدول إلى أن العلاقة غير معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض القلب وضغط الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.٠٤٥، وهى أقل من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠٥. والتى تبلغ ٠.١١٣، وبناءاً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية لمريض القلب وضغط الدم وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

٥-٥: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية المساعدة لجهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

يبين الجدول أيضاً وجود علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية المساعدة لجهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.٢٤١، وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠١. والتى تبلغ ٠.١٤٨، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية المساعدة لجهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

٥-٦: العلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للأمراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

وبين الجدول أيضاً وجود علاقة معنوية بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.١٩٤، وهى أكبر من القيمة الجدولية علي مستوى ٠.٠١. والتى تبلغ ٠.١٤٨، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون.

رابعاً:العلاقة بين درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون والمتغيرات المستقلة التالية : السن، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة، وعدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية، وعدد سنوات التعليم الرسمى للأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة، ودرجة الإنفتاح الجغرافى، ودرجة التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية

للتحقق من وجود العلاقة بين درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : السن، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة، وعدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية، وعدد سنوات التعليم الرسمى لأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة، ودرجة الإنفتاح الجغرافى، ودرجة التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية، تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة بين درجة تعرض الريفيات المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها، ولإختبار هذه الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي الذى يشير إلى أنه لا توجد علاقة معنوية بينهما. وقد تم اختبار وجود العلاقة بإستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كالتالي:

يوضح جدول (٤) وجود علاقة معنوية طردية بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين كلا من متغيرى: التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة ٠.٣٨٢، ٠.٢٧١، على التوالى،وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠٠١. والتى تبلغ ٠.١٤٨، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذين المتغيرين، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية طردية بين تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين متغير درجة التنمية الذاتية، ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية .

كما يبين الجدول أيضاً وجود علاقة معنوية عكسية بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين السن، حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة – ٠.١١٥، وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠٠٥. والتى تبلغ ٠.١١٣، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية عكسية بين تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين متغير السن. كما توجد علاقة معنوية طردية بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين متغير عدد سنوات

التعليم الرسمى لرب الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠.١٣٤، وهى أكبر من القيمة الجدولية عن مستوى ٠.٠٥. والتى تبلغ ٠.١١٣، وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذا المتغير، وتعنى هذه النتيجة أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين متغير عدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة.

كما يوضح نفس الجدول أن العلاقة غير معنوية بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين ستة متغيرات مستقلة وهذه النتائج يمكن توضيحها كالتالي: فيما يتعلق بمتغيرات عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة، وعدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية، وعدد سنوات التعليم الرسمى للأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة على الترتيب ٠.٠٤٢، ٠.١٠٧، ٠.٠٢٣ وكذلك متغيرات الدخل الشهرى للأسرة، وعدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة، ودرجة الإنفتاح الجغرافى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة على الترتيب ٠.٠٥٧، ٠.٠٣١، ٠.٠٨٣. وبالنظر إلى كل القيم المحسوبة السابقة لمعامل الارتباط البسيط لبيرسون ومقارنتها بالقيمة الجدولية نجدها غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥، وبناءاً على هذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات المستقلة. وتعني هذه النتيجة أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة، وعدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية، وعدد سنوات التعليم الرسمى للأفراد أسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة، ودرجة الإنفتاح الجغرافى.

الجداول

جدول رقم ١: توزيع المبحوثات وفقا لفئات درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

فئات درجة التعرض	عدد	%
تعرض منخفض (اقل من ١٠ درجة)	٢٤	٧.٣
تعرض متوسط (١٠-١٦ درجة)	١٨٧	٥٦.٧
تعرض مرتفع (أكثر من ١٦ درجة)	١١٩	٣٦.٠
الإجمالى	٣٣٠	١٠٠

جدول رقم ٢: توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد من خلال التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

درجة المعارف	فئات المعارف بممارسات التغذية العلاجية	عدد	%	الاجمالى	%
بممارسات التغذية العلاجية بمرض السمنة	معرفة منخفضة (اقل من ٥ درجة)	٢١	٦.٤	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٥- ١٠ درجة)	١٢٨	٣٨.٨		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ١٠ درجة)	١٨١	٥٤.٨		
بممارسات التغذية العلاجية بمرض السكر	معرفة منخفضة (اقل من ٥ درجة)	٢١	٦.٤	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٥- ١٠ درجة)	١٢٨	٣٨.٨		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ١٠ درجة)	١٨١	٥٤.٨		
بممارسات التغذية العلاجية بمرض فقر الدم	معرفة منخفضة (اقل من ٤ درجة)	٢٧	٨.٢	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٤- ٨ درجة)	٢١٨	٦٦.٠		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ٨ درجة)	٨٥	٢٥.٨		
بممارسات التغذية العلاجية بمرض القلب وضغط الدم.	معرفة منخفضة (اقل من ٤ درجة)	٦٨	٢٠.٦	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٤- ٨ درجة)	١٨٣	٥٥.٥		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ٨ درجة)	٧٩	٢٦.٩		
بممارسات التغذية العلاجية الخاصة بمساعدة جهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد	معرفة منخفضة (اقل من ٢ درجة)	٩	٢.٧	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٢- ٤ درجة)	٥٢	١٥.٨		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ٤ درجة)	٢٦٩	٨١.٥		
الدرجة الكلية لمعارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية الخاصة ببعض الامراض المزمنة وفيروس كورونا المستجد	معرفة منخفضة (اقل من ٢١ درجة)	١٧	٥.٢	٣٣٠	١٠٠
	معرفة متوسطة (٢١- ٣٨ درجة)	١٦٧	٥٠.٦		
	معرفة مرتفعة (أكثر من ٣٨ درجة)	١٤٦	٤٤.٢		

جدول رقم ٣: قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية للامراض المدروسة وبين درجة التعرض لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون

م	درجة معارف المبحوثات بممارسات التغذية العلاجية	قيمة معامل الارتباط البسيط
١	لمريض السمنة	٠.٢٢٥**
٢	لمريض السكر	٠.٠٠٢
٣	لمريض فقر الدم	٠.٢٣٥**
٤	لمريض القلب وضغط الدم	٠.٠٤٥
٥	لمساعدة لجهاز المناعة فى محاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)	٠.٢٤١**
٦	للامراض المدروسة	٠.١٩٤**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥

- القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠,٠١ = ٠,١٤٨
- القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠,٠٥= ٠,١١٣

جدول رقم ٤: قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين درجة تعرض المبحوثات لرسائل الارشاد التغذوى بالتليفزيون وبين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة

م	المتغيرات المستقلة (الكمية)	قيمة معامل الارتباط البسيط
١	السن	-٠.١١٥*
٢	عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوثة	٠.٠٤٢
٣	عدد سنوات التعليم الرسمى لرب الأسرة	٠.١٣٤*
٤	عدد أفراد الأسرة المقيمون بالوحدة المعيشية	٠.١٠٧
٥	عدد سنوات التعليم الرسمى لأسرة المبحوثة فى الوحدة المعيشية	٠.٠٢٣
٦	الدخل الشهرى للأسرة	٠.٠٥٧
٧	عدد أجهزة الاتصال الحديثة المملوكة للأسرة	٠.٠٣١
٨	درجة الإنفتاح الجغرافى	٠.٠٨٣
٩	درجة التنمية الذاتية	٠.٣٨٢**
١٠	درجة الاعتماد على مصادر المعلومات الغذائية	٠.٢٧١**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥

- القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠,٠١ = ٠,١٤٨
- القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠,٠٥= ٠,١١٣

المراجع

١. أحمد ، وسام محى الدين على (٢٠١٨): تحليل محتوى مجلتى الأهرام الزراعى وشمس للعام الزراعى ٢٠١٥/٢٠١٤ فى ضوء استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٢٧ صفحة.

٢. البنداوى، أياد (٢٠١٥): مجموعة من المقالات فى الإعلام والسياسة وشئون أخرى، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى.

٣. الجنجيهى، هدي محمد (٢٠٠٢): المرأة الريفية وتحديات التنمية، المشاكل والحلول والواقع والمأمول، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٢٧٠ صفحة.

٤. الحازمى، م.و (٢٠٢١): الإعلام العربى والأمن القومى الرؤى والتحديات نحو أجندة إعلامية مستقبلية، المجلة المصرية لبحوث الأتصال الجماهيرى، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف، ٩-٤٦ صفحة.

٥. الحسن، ر. س (٢٠١٦): تحليل مضمون البرنامج التليفزيونى الزراعة فى الوطن العربى الذى بث عبر قناة نور الدنيا الفضائية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٣ صفحة.

٦. الحسن، ع.م (٢٠١١): التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث منشور بملتقى استراتيجية الحكومة فى القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، السودان، ١٥ صفحة.

٧. المرافى، م (٢٠٢١): ما هى التغذية العلاجية، www.esteshary.com.

٨. المشهداني، ع.ل.ج (٢٠١٦): مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين الزراعيين وعلاقته ببعض المتغيرات في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

٩. القوس، س. س (٢٠١٨): دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تشكيل الوعى الاجتماعى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد العاشر، الجزء الأول، ١-٦٥ صفحة.

١٠. بيرغر، أرثر أسا (٢٠١٢): وسائل الإعلام والمجتمع وجهة نظر نقدية، ترجمة: صالح خليل أبو أصبع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، الكويت، العدد ٣٨٦، ٢٦٥ ص.

١١. جابر، م.ف.ا (٢٠١٠): تقييم تدريب الريفيات للبرنامج التدريبي الارشادى لتصنيع منتجات الألبان لإعادة تأهيل شباب الخريجين ببعض قرى محافظة الفيوم. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

١٢.مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢١): وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الثان عشر، مجلس الوزراء، ٢٤٠ ص، www.idsc.gov.eg.

١٣.قمر الدولة، ع.ع.ع. (٢٠١٤): فاعلية الصحيفة الزراعية كمصدر لمعلومات المهندسين الزراعيين بمحافظة بنى سويف، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٨٨ صفحة.

١٤.معوض، م.م.، وريحان، جانيت أ.، ومحروس، سامية ع. (٢٠١٣/٢٠١٤): الإعلام التنموى الريفى، مركز التعليم المفتوح، ٣٥٤ صفحة.

١٥.مهدى، ل. (٢٠٢٠): ما هى أنماط التعرض للوسائل الإعلامية، http//www.e3arabi.com.

١٦.نوار، شهر زاد، وقير، كلثوم (٢٠٢٠): الثقافة الصحية والوعى الصحى: قراءة فى المفهوم والدلالة، مجلة التمكين الاجتماعى، المجد ٢، العدد ٢، ص ٣٤٧-٣٥٨.

17. Reza.N.M, and Bin Hij Hassan, S. (2011). The Role of Television in the Enhancemeat of Farmers Agricultural Knowledge, African Journal of Agricultural Research,Vol 6 (4): pp 931-936 http:www.academici journals.org/article.

18. Parvizion, F., Haji, G. AND lashgarara, F. (2011).Investigating the Role of Radio and Television Progrmrams on the Imporovement of Agricultural Extension. American Journal of Scientific Research.Tehran. Pp6-14. http://www.researchgate.net/publicattion/234114933 The Role of Radio and Television Progrmrams on the Imporovement of Agricultural Extension.

Rural women's exposure to television nutritional counseling messages and its relationship to their knowledge in the field of therapeutic nutrition in Al-Manawat Village, Giza Governorate

Prof.Dr. Hoda Mohamad El-Gengihy[1] **Prof.Dr. Abdel Shafi Ahmed Azzam[1]**
Prof.Dr. Shafiqa Abdel Hamid Zaki[2] **Eng/ HasnaGomaaAntar El Marsa[3]**

1. Department of Rural Sociology and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture - Cairo University
2. Department of Home Economics - Faculty of Agriculture - Cairo University
3. Department of Rural Sociology and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture - Cairo University

Abstract

The main objectives of this research were to determining the degree of: exposure of rural women respondents to nutritional guidance messages on television, knowledge of the respondents in the field of therapeutic nutrition related to some chronic diseases and the emerging corona virus through exposure to nutritional guidance messages on television, and the relationship between the degree of exposure and the degree of knowledge, and the relationship between the degree of exposure and the independent variables studied.

The research population was represented in all the wives of farmers in the village of Al-Manawat, who numbered 2,500 rural women, and the sample size was 330 respondents.Data were collected by personal interview with the respondents using a questionnaire form during the period from October and November 2020, Frequencies, percentages, mean, standard deviation, rang were used in the presentation and analysis of data, and also the simple correlation coefficient of Pearson was used to determine the Correlation relationships.

The most important results of the research could by summarized as follows:

- 36% of the respondents in the category of high exposure, and 56.7% were in the category of medium exposure, while the category of low exposure, with a percentage of 7.3%.
- 44.2% in the category of high knowledge, and 50.6% were in the category of medium knowledge, while we find that 5.2% of the respondents in the category of low knowledge.
- It was significant relationship between the total degree of exposure of rural women to nutritional counseling messages on television and the degree

of knowledge in the field of therapeutic nutrition, at the level of significance 0.01

- There were significant relationships between the total degree of exposure of rural women to nutritional guidance messages on television and four independent variables: self-development, the degree of dependence on food information sources, and the number of years of formal education for the head of the family, and the age.